

الرد على لماذا لم يعترض اليهود على

ان المسيح قال انه سيصلب؟ يوحنا 2

و 8 و 12 ومتى 12 و 16

Holy\_bible\_1

الشبهة

أن كان المسيح بالفعل انه سيصلب فلماذا لا يوجد عدد واحد يعترض فيه اليهود على ان المسيح

أعلن انه سيصلب؟ لماذا لا نجد عدد واحد يقول فيه اليهود للمسيح كيف انت الله وتموت؟

الا يدل هذا ان نصوص الصلب هي محرفة؟

في البداية الرد باختصار: المسيح أعلن بوضوح انه سيصلب ويموت ويقوم لتلاميذه فقط ولكن لليهود الذين لم يؤمنوا به كانت هناك إشارات بها شيء من الغموض ولكن لم تكن إعلانات بنفس وضوح اعلاناته لتلاميذه. مع ملاحظة ان المسيح أعلن لتلاميذه بوضوح ومع هذا لم يفهموا جيدا فلماذا اليهود مقبول أنهم لم يفهموا أيضا. ورغم هذا أيضا اعترضوا على إشارات الصلب. ولهذا شبهة المشككين أصلا خطأ لان اليهود اعترضوا على إعلانه انه سيموت.

واقسم الرد

الإعلانات الواضحة كانت للتلاميذ

اعلاناته لليهود كان بها شيء من الغموض واعتراضاتهم

منطق الأسئلة هذه الخطأ

إعلانات الصلب الواضحة كانت للتلاميذ فقط

انجيل متى 16

مت 16: 21 من ذلك الوقت ابتدا يسوع يظهر لتلاميذه انه ينبغي ان يذهب الى اورشليم و يتالم

كثيرا من الشيوخ و رؤساء الكهنة و الكتبة و يقتل و في اليوم الثالث يقوم

واعترضوا وبشدة ونجد هذا في العدد التالي

مت 16: 22 فاخذه بطرس اليه و ابتدا ينتهره قائلا حاشاك يا رب لا يكون لك هذا

23 فَأَلْتَفَّتْ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ مَعْرَّةٌ لِي، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ».

الإنجيل بحسب البشير مرقس 8

8: 31 و ابتدا يعلمهم ان ابن الانسان ينبغي ان يتالم كثيرا و يرفض من الشيوخ و رؤساء

الكهنة و الكتبة و يقتل و بعد ثلاثة ايام يقوم

8: 32 و قال القول علانية فاخذه بطرس اليه و ابتدا ينتهره

8: 33 فالتفت و ابصر تلاميذه فانتهر بطرس قائلا اذهب عني يا شيطان لانك لا تهتم بما لله

لكن بما للناس

انجيل لوقا 9

9: 22 قائلا انه ينبغي ان ابن الانسان يتالم كثيرا و يرفض من الشيوخ و رؤساء الكهنة و

الكتبة و يقتل و في اليوم الثالث يقوم

الإنجيل بحسب البشير متى 17:

9: و فيما هم نازلون من الجبل **اوصاهم** يسوع قائلا لا تعلموا احدا بما رايتم حتى يقوم ابن

الانسان من الاموات

10: و ساله **تلاميذه** قائلين فلماذا يقول الكتبة ان ايليا ينبغي ان ياتي اولاً

22 وَفِيمَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِي الْجَلِيلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «ابْنُ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ

23 فَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». فَحَزِنُوا جِدًّا.

الإنجيل بحسب البشير مرقس 9: 32

31 لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ وَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ. وَبَعْدَ أَنْ

يُقْتَلُ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ».

32 وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ.

فكل هذه الإعلانات الواضحة كانت للتلاميذ فقط. وكما هو واضح من نص الاعداد وكما وضحت

سابقا في ملف

كيف لم يعترض التلاميذ عندما أخبرهم المسيح انه سيصلب

انهم اعترضوا وبشدة وبطرس قال التعبير الشهير حاشاك يا رب

ثانيا اعلاناته لليهود واعتراضاتهم

اما إعلانات الرب يسوع لليهود فلم تكن بوضوح اعلاناته لتلاميذه ورغم هذا أيضا اعترضوا على

كيف يكون يسوع الذي قال انه المسيح الله الظاهر في الجسد ويعلم انه سيموت

إنجيل متى 12:

مت 12: 39 فاجاب و قال لهم جيل شرير و فاسق يطلب اية و لا تعطى له اية الا اية يونان

النبي

مت 12: 40 لانه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة ايام و ثلاث ليال هكذا يكون ابن الانسان

في قلب الارض ثلاثة ايام و ثلاث ليال

والتي كررها في

إنجيل متى 16: 4

جِيلٌ شَرِيرٌ فَاسِقٌ يَلْتَمِسُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ». ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى.

إنجيل لوقا 11: 29

وَفِيمَا كَانَ الْجُمُوعُ مُزْدَحِمِينَ، ابْتَدَأَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا

آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.

وأيضا قال لهم بعد عرس قانا الجليل وفي حادث تطهير الهيكل

إنجيل يوحنا 2:

18 فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «آيَةٌ آيَةٍ ثَرِينَا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟»

19 أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انْقُضُوا هَذَا الْهَيْكَلُ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ.»

20 فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بُنِيَ هَذَا الْهَيْكَلُ، أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تُقِيمُهُ؟»

21 وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ.

22 فَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَأَمَنُوا بِالْكِتَابِ وَالْكَلامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ.

ولم يكن يشرح لهم ما معنى هذا الكلام بالتفصيل فلماذا لم يفهموه جيدا ولكن فهموه متى صلب  
وقبر فتذكروا انه أعلن انه يبقى في باطن الأرض ثلاث أيام فقط وبعدها يقوم بالجسد

انجيل متى 27

مت 27: 62 وفي الغد الذي بعد الاستعداد اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيون الى بيلاطس

مت 27: 63 قائلين يا سيد قد تذكرنا ان ذلك المصل قال وهو حي أنى بعد ثلاثة ايام اقوم

مت 27: 64 فمر بضبط القبر الى اليوم الثالث لئلا ياتي تلاميذه ليلا و يسرقوه و يقولوا للشعب

انه قام من الاموات فتكون الضلالة الاخيرة اشر من الاولى

ولكنهم اعترضوا عدة مرات

فمثلا في

انجيل يوحنا 8

8: 21 قال لهم يسوع ايضا انا امضي وستطلبونني وتموتون في خطيتكم حيث امضي انا لا

تقدرون أنتم ان تاتوا

ستطلبونني أي انهم سيستمرون يطلبون المسيا وينتظرون مجيؤه رغم انه جاء وها هو امامهم

وهم رفضوه

حيث امضي انا لا تقدرين انتم ان تاتوا فالمسيح يخبرهم بوضوح انه بعد صلبه كما أعلن سابقا

سيقوم ثم يمضي أي يذهب الى حيث جاء

فاعترضوا وقالوا

8: 22 فقال اليهود العله يقتل نفسه حتى يقول حيث امضي انا لا تقدرين انتم ان تاتوا

يقتل نفسه؟ = هذا اعتراض غير واضح وكان هذا رداً منهم على قول المسيح تموتون في خطيتكم

فهم شعروا بأن المسيح وجه لهم إهانة ويحاولون ردها، فعند اليهود عقوبة المنتحر الهاوية أي

نار جهنم. وكانوا يدفنون الموتى فوراً لكنهم يتركون المنتحرين بلا دفن حتى الغروب عقوبة لهم

ويقطعون أياديهم اليمنى التي فعلت ذلك. وهم بقولهم إنه يقتل نفسه يشوهون صورة المسيح أمام

الجموع لأنهم مصرين على رفض ان يسوع هو المسيح.

ولكن الاعتراض الاوضح جاء في

انجيل يوحنا 12

31 أَلَا نَدِينُوهُ هَذَا الْعَالَمِ. أَلَا نَطْرَحُ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا.

32 وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ.».

33 قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيثَةٍ كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يَمُوتَ.

34 فَأَجَابَهُ الْجَمْعُ: «نَحْنُ سَمِعْنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ

يَبْقَى أَنْ يَرْتَفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ مَنْ هُوَ هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»

35 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ لِئَلَّا يُدْرِكَكُمْ الظُّلَامُ.

وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظُّلَامِ لَا يَغْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ.

36 مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ». تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ.

37 وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدَدَهَا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ،

فهم اعتراضوا كيف يقول انهم يرفع وهم في مفهومهم المسيا يبقى الى الابد لأنهم لم يفهموا

النبوات التي وضحت ان مملكة المسيح ليست من هذا العالم

إنجيل يوحنا 18: 36

أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَامِي

يُجَاهِدُونَ لِكِي لَا أَسْلَمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنْ الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا.»

وهذا جاء بوضوح ان مملكة المسيح هي دهرية سماوية وملكوت أبدى

سفر المزمير 6: 45

كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ.

سفر دانيال 2: 44

وَفِي أَيَّامِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ، يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَنْقَرِضَ أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يُتْرَكُ لِشَعْبٍ

آخَرَ، وَتَسْحَقُ وَتُفْنِي كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.

سفر دانيال 7: 14

فَأُعْطِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِيَتَّعَبَدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَسِنَّةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبِيي  
مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

فالرب يسوع قال لليهود انه سيوضع في الأرض ثلاث أيام ثم يقيم جسده ويصعد وغيرها من  
التعبيرات التي تشير لميثة الصلب ولكنهم كثيرا لم يفهموا وأحيانا عندما كانوا يفهموا كانوا يعترضوا  
كما رأينا في الأمثلة السابقة

مع ملاحظة شرحت سابقا في ملف

هل المسيح كان لا يتكلم بدون امثال ام كان يتكلم بدون امثال احيانا؟ متي 13: 34 و متي 5 و

6 و 7 و مرقس 4: 33

ان الرب يسوع كان يكلم اليهود برموز وامثال أكثر ولكن تلاميذه كان يشرح لهم بشيء من  
التفصيل على قدر احتمالهم

إنجيل متي 13: 11

فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «لَأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا لِأَوْلَائِكَ فَلَمْ  
يُعْطَ.

إنجيل مرقس 4: 11

فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ فَبِالْأَمْثَالِ يَكُونُ  
لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ،

فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَبِأَمْثَالٍ، حَتَّىٰ إِنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ.

ولهذا لان إعلانه كان أكثر وضوح لتلاميذه فاعتراض التلاميذ كان أوضح. ولكن أيضا اليهود اعترضوا في اشاراته عن الصلب.

ثالثا منطق الأسئلة هذه الخطأ

اكرر ما قلت سابقا في ملف

توضح خطأ اسلوب الاسئلة التي تعتمد على ما لم يذكر

أسلوب الاسئلة التي تعتمد على ما لم يذكر انه قيل او حدث هو قاعدة منطقية خطأ حتى في علم النقد الكلاسيكي التاريخي لأننا لا نعرف ان كان قيل ام لا هو فقط لم يذكر لان المكتوب هو ملخص. فافتراض انه لم يقال ثم الجزم بهذا الفرض ثم استخدام الجزم في نقد شيء هذا مخالف للمنطق. بمعنى تقول المسيح قال انه سيصلب في هذا العدد فكيف لا يعترضون. انت تفترض انهم لم يعترضوا لان العدد لم يذكر بالتفصيل رد فعل كل السامعين ومن منهم اعترض ومن منهم لم يعترض وهذا خطأ من المهاجم لان العدد ببساطة لم يذكر رد فعلهم بالكامل

ثانيا هذا مخالف لواحدة من القواعد الأساسية لعلم الهرمنيوتكس وهي ما لم يقال لا يجب ان

نفترضه. والقاعدة هذه لكيلا يفتح باب السفسطة الذي تستخدموه ولكن للأسف لا تكتفوا

بالسفسطة ولكن التاليف

ثالثا أيضا حسب علم الاكسجيسس الأسلوب الروائي في سرد تاريخ

أولا لا يعلم عقيدته ولكن يطبق (قائين قتله اخيه لا يوجد فيها وصيه ولكن وصية القتل في جزء

اخر لا تقتل)

ثانيا يسجل الحدث ولكن لا يسجل ما كان يجب ان يحدث (قائين قتل اخيه ليس ما كان يجب ولكن

ما حدث) فهو يقول لنا ما قالوا ولا يقول لنا ما كان يجب ان يقولوا

ثالثا تسجيل الحدث ليس معناه ان ننفذه او انه صحيح او ان هذا كل تفاصيل او رد الفعل

رابعا هو يعلم عادة بطريقة غير مباشر (امبلسيف)

فالاعتماد على هذا الخطأ المنطقي في الاعتراض على ما لم يقال في نفي الالهية او الصلب او

غيره هو يوضح عدم وجود دليل نفي حقيقي

فالرب يسوع المسيح أعلن عن صلبه لتلاميذه بطريقة مباشرة ولليهود بطريقة غير مباشرة

والاثنين اعترضوا بأساليب مختلفة.

والمجد لله دائما